

الذبا بغة الطيباني والعناصر الولا نوية في شعره

رسالة جامعية

مقدمة لإستفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMBIYAN SRABAYA	
NO. KLAS R A-2009 023 BSA	NO. REG. A-2009/BSA/023 ASAL DARI : PANGGAL :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قدمتها:

سوسى عناية

A.12.0022



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٩

ب

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب الجامعة الإسلامية الحكومية

سونن أمبيل سورا بايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامية بالعنوان "الناغفة

الذبياني والعناصر البلاغية في شعره" التي قدمتها:

الاسم : سوسى عناية

رقم التسجيل : A.12.05.22

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القسم : اللغة العربية وأدبها

نتقدم بها إلى سيادكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن

هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية في المرحلة

الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبها، ففضلوا مناقشتها في وقت مناسب، هذا وسماحتكم

لقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١٤-٠٧-٢٠٠٩

المشرف



(البروفسور برهان جمال الدين)

قرار بالقبول

قرار لجنة المناقشة الجامية بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا.

لقد اجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامية أمام مجلس المناقشة في ٢٩ يوليو ٢٠٠٩ وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامية الأولى (S1) اللغة العربية وأدها.

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس المجلس : الدكتور اندوس برهان جمال الدين ()

السكرتير : أحمد فائز الرشاد الماجستير ()

المتحن الأول : الدكتور اندوس ابو درداء ()

المتحن الثاني : الدكتور اندوس فتح الرحم الحاج الماجستير ()

المشرف : البروفسور الدكتور برهان جمال الدين ()

سورابايا، ٢٩ أغسطس ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

ABSTRAK

Masalah yang diteliti dalam skripsi yang berjudul:

" النابغة الذبياني والعناصر البلاغية في شعره "

Ini adalah:

- (i) Apakah ada dalam syi'ir Nabighah al- Dabiyani unsur balaghah**
- (ii) Termasuk unsur apa dalam ilmu balaghah**

Berkenaan dengan itu. Penelitian literatur ini dalam menjelaskannya menggunakan metode Induktif dan Deduktif untuk mengkaji lebih dalam tentang unsur balaghah yang ada dalam syi'ir Nabighah al-Dabiyani yang dilihat dari unsur ilmu bayan, ilmu ma'ani dan ilmu badi'.

Dalam penelitian ini disimpulkan bahwa dalam syi'ir Nabighah al-Dabiyani , sebagaimana dibawah ini:

- a. Segi ilmu bayan ada dalam syi'irnya yang mu'allaqat yaitu tasbih.**
- b. Segi ilmu maa'ni ada dalam syi'irnya yang mu'allaqat yaitu kalam khobary dan Insyai'.**
- c. Segi ilmu badi' ada dalam syi'irnya yang mu'allaqat yaitu jinas dan saja'.**

محتويات الرسالة

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	الخطاب الرسمي
ج.....	القرار بالقبول
د.....	الإهداء
ه.....	الحكمة
و.....	التمهيد
ح.....	محتويات الرسالة
١.....	الباب الأول: المقدمة
١.....	١- الخلفيات
٢.....	٢- القضايا في الموضوع
٣.....	٣- الفروض العلمية
٣.....	٤- توضيح الموضوع وتحديدده
٤.....	٥- سبب اختيار الموضوع
٤.....	٦- الهدف الذي يراد الوصول إليه
٤.....	٧- الدراسة السابقة
٥.....	٨- منهج البحث

٩ - طريقة البحث ٦

الباب الثاني: ترجمة حياة النابغة الذبياني

١. مولد ونشأته ٨

٢. نسبه وبيئة حياته ١٠

الباب الثالث: شعر النابغة الذبياني

١. شعره حيث الألفاظ ١٣

٢. شعره من حيث المعاني ١٦

الباب الرابع: العناصر البلاغية في شعر النابغة الذبياني

١. العناصر البيانية ٢٠

٢. العناصر المعاني ٢٠

٣. العناصر البديعية ٢٣

الباب الخامس: الخاتمة ٥١

١. الاستنباطات ٥٢

٢. الإقتراحات ٥٣

قائمة المراجع ٥٤

PERPUSTAKAAN	
ISI KEMAHAMPEL SURABAYA	
NO. KLAS	NO. SERI : A-2009/BSA/023
	ASAL DARI :
	TANGGAL :



المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي جعل لغة العرب احسن اللغات
وأفصحها. والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرفوع الرتبة فوق سائر
المخلوقات وعلى اله وصحبه المنصوبين لإزالة شبه الضلالات، صلاة وسلاما
دائمين متلازمين إلى يوم يخفض فيه أهل الزيغ ونجزم وتنقطع فيه التعليقات،
أما بعد.

فهذه الرسالة تحت الموضوع "النابغة الذبياني والعناصر البلاغية في
شعره"، تقدم الباحثة لإستيفاء شرط من شروط الامتحان الأخير التي قرارها
كلية الآداب بجامعة سونن أمبيل سورابايا للحصول على الشهادة الجامعية
الاولى (س-١) من شعبة اللغة العربية وادها.

وقبل كل شيء أرادت الباحثة ان تعرف ما يتعلق بهذا الموضوع كما
يلي:

أ. الخلفيات

النابغة هو النابغة الذبياني أبو أمامة زياد بن معاوية بن ضبان بن
جناب بن يربوع ابن غيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن
ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان مضر ويكن أبا أمامة

يمدح النعمان ويعتذر إليه مما شئ به المنخل من شأن امرأته
المتحردة.

وهو أحد فحول الشعراء الجاهلية وزعيمهم بعكاض،
وأحسنهم ديباجة لفظ وجلاء معنى ولطف اعتذار ولقب بالنايعة
لنبوعه في الشعر فجأة. وهو من المعلقات التاسعة التي تكتب على
جدار الكعبة في مكة المكرمة.

ونشأ النايعة الذبياني في نجد، ولما نبغ في الشعر غادر نجدا إلى
الحيرة (جنوبي العراق)، سنة ٩٢ ق. هـ. (٥٣٠ م)، وقد توفي
النايعة عام ٦٠٤ م.

ومن خصائص شعر النايعة الذبياني هو من الذين ينقحون
شعرهم ويعتنون بصياغته اللغوية في أكثر، ولذلك تبحث في شعره
عناصر البلاغة من حيث البيان والمعاني والبديع.

لذلك بحث الباحثة في الموضوع "النايعة الذبياني والعناصر
البلاغة في شعره".

ب. القضايا في الموضوع

وأما القضايا التي لا بد للباحثة تفتيشها فهي:

١. هل كانت الابيات الشعرية للنايعة الذبياني لها عناصر بلاغية؟
٢. ما هي انواع العناصر البلاغية في شعر النايعة الذبياني؟

ت. الفروض العلمية

وأما الفروض العلمية التي قدمتها الباحثة في هذه الرسالة
الجامعية فهي:

١. كانت الابيات الشعرية للنابغة الذبياني لها عناصر بلاغية.
٢. العناصر البلاغية في شعر النابغة هي البيان والمعاني والبديع.

ث. توضيح الموضوع وتحديدده

النابغة الذبياني (توفي نحو ٦٠٤) من فحول الشعراء الجاهلية
كان نصرانيا: قام في البلاط ملوك الحير -
اسخط النعمان أبا قبوس والحاء إلى ملوك
غسان، ثم عاد إلى الحيرة معتذرا. اشهر شعره
(الغسانيات الاعتداريات) امانان بقوة الخيال
ورقة الساعرة:

العناصر : جمع من عنصر .
البلاغة : يبلغ - يبلغ - بلاغة الكفاية ومنه الحديث.^٢
في : حرف جر ومما تدل عليه ظرفية.^٣
شعر : بمعنى العلم قولهم ليت شعري فلانا او عن
فلان او الفلان. أصله من كلمة " شعر -
يشعر - شعرا. بمعنى أحسن به وعلم^٤ والشعر

^١ لويس مطوف المنجد في اللغة، صفحة ٥٦٧.

^٢ نفس المراجع

^٣ نفس المراجع

^٤ نفس المكان. ص. ٣٩١

اصطلاحاً هو الكلام الفصيح الموزون المقفى

المعبر غالباً عن صور الخيال البديع.^٥

فالمراد بهذا الموضوع هو البحث في العناصر البلاغية في شعر النابغة

الذبياني من حيث البيان والمعاني والبديع.

ج. سبب اختيار الموضوع

أما العوامل التي دفنت الباحثة لاختيار الموضوع هي:

١. ان النابغة الذبياني شاعر مشهور في العصر الجاهلي.
٢. ان لشعر النابغة الذبياني عناصر بلاغية ان نعرفها بجانب انها تشتمل على العناصر الاخرى.

ح. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. لمعرفة وجود العناصر البلاغية في شعر النابغة.
٢. لمعرفة انواع العناصر البلاغية في شعر النابغة.

خ. دراسة سابقة

كان النابغة الذبياني و العناصر البلاغية في شعره لم تبحت في الرسالة الجامعية الماضية اى ان هذه الرسالة لم سبق احد في بحثها. واما البحث عن النابغة الذبياني الذي قد كثر يبحثها في الرسالة

^٥ أحمد الهاشمي. "جرير" أداب. ص. ٢٤١

الجامعية في الكلية الاداب قسم اللغة العربية وادبها منها: هي البحث
عن أثر الإسلام في شعر النابغة الجعدي ١٩٩٠، التشبيه في معلقة
النابغة الذبياني ٢٠٠١، الأوزان العروضية في شعر النابغة الذبياني
٢٠٠٦.

د. منهج البحث

اما منهج البحث في كتابة هذه الرسالة فقد انتهجت الباحثة
منهجين هما:

١- طريقة جمع المواد

أ. طريقة المباشرة: هذه الطريقة أخذت الباحثة المادة على مثل
ما اوردت العلماء بنفس نصوصهم وعبارتهم دون تغيير
وتبديل.

ب. طريقة غير المباشرة: هذه الطريقة تأخذ المواد اراء
العلماء والادباء النقاد بزيادة او تغيير الكلام من نفس
الباحث بدون تغيير المعنى في شعره.

٢- طريقة تحليل المواد

أ. طريقة البيانية هي عرض المواد على ما اوردتها العلماء ثم
تقدم الباحث التعليق وراءها.

ب. المنهج الإستقرائى (Induktif) هو الإستنباط الخاصة على القواعد والنظرية العامة والمنهج الإستدلالى (Deduktif) هو الإستنباط من النظرية او القواعد العامة وتطبيقها على الحقائق الخاصة.

ذ. طريقة البحث

تسهيلا للوقوف على هذه الرسالة تيسرا للوصول إلى النتائج، ثبتت الباحثة فى بحث هذه الرسالة.

الباب الأول: تتكون من الخلفيات وقضية اساسية وتوضيح الموضوع، الفروض العلمية، سبب اختيار الموضوع، الهدف الذى البحث.

الباب الثانى: ترجمة حياة النابغة الذبياني وينقسم هذا الباب إلى الفصلين. الفصل الأول مولده ونشأته والفصل الثانى نسبه وبيئة حياته.

الباب الثالث: شعر النابغة الذبياني وينقسم هذا الباب إلى الفصلين. الفصل الأول شعر من حيث الألفاظ. والفصل الثانى شعر من حيث المعانى.

الباب الرابع: العناصر البلاغية في شعر النابغة الذبياني وزهد
عصرها وينقسم إلى الفصلين. الفصل الأول العناصر البيانية
والمعانية. والفصل الثاني العناصر البديعية.

الباب الخامس: الخاتمة وينقسم إلى الفصلين الاثنين. الفصل
الأول الاستنباطات. والفصل الثاني الاقتراحات.

الباب الثاني ترجمة حياة النابغة الذبياني

الفصل الأول ونشأته

نشأته :

قد طلبت تاريخ ميلاده ويومه ولكني ما وجدته نشأ النابغة الذبياني في نجد. ولما نبغ في الشعر غادر إلى الحيرة (جنوبي العراق)، سنة ٩٢ ق.هـ. (٥٣٠م)، ومدح ملكها المنذر (الثالث) بن ماء السماء. ولما خلف عمرو بن هند أباه المنذر على عرش الحيرة (٥٥٤ م) وقعت بينهما وحشة ونفور. فغادر النابغة الحيرة إلى جلد (في حوران) ليمدح الغساسنة ملوك الشام. ثم توفي عمرو بن هند (٥٦٩ م) قعاد النابغة إلى الحيرة واتصل بالنعمان أبي قابوس قمدحه وحظي عنده وتال شيئا كثيرا من عطايا.

ثم غضب النعمان أبو قابوس على النابغة - قيل لإن النابغة هجا النعمان فبلغ ذلك إلى النعمان - فخاف النابغة فهرب من بلاط المناذرة في الحيرة إلى بلاط المناذرة في الحيرة إلى بلاط في جلق، وكان الغساسنة إعداء سياسيين للمناذرة.

يبدو أن النابغة نازعتة نفسه، فيما بعد، إلى عطايا النعمان أبي قابوس
فعاد إلى الحيرة يمدح النعمان ويعتذر إليه من ذهابه إلى الغساسنة. ولكن
النعمان لم يقبل عذره، وتوفي النابغة عام ٦٠٤ م ، وقد أسن جدا.^٦

^٦ الدكتور عمر فروخ، المنهاج الجديد في الأجب العربي. دار العلم للملايين، بيروت، صفحة ٥٣.

الفصل الثاني

نسبه وبيئة حياته

نسبه وبيئة حياته:

النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن يربوع ابن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن يث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان مضر ويكنى أبا أمامة قال يمدح النعمان ويعتذر اليه مما وشى به المنخل من شأن امرأته المتجردة.

وهو أحد فحول شعراء الجاهلية، وزعيمهم بعكاظ، وأحسنهم ديباجة لفظ، وجلاء معنى ولطف اعتذار وقب بالنابغة لنوبه في الشعر فجاءة وهو كبير، بعد أن امتنع عليه وهو صغير وهو من أشرف ذبيان إلا أن تكسبه بالشعر غض من شرفه، على أنه لم يتكب بشعره إلا في مدح ملوك العرب، وملن من أمره في ذلك أنه اتصل بملوك الحيرة ومدحهم وكالت صحبته للنعمان بن المنذر، فأدناه منه إلى أن وشى به عند النعمان أحد بطانته غسان المنافسين للمناذرة في ملك العرب، فمدح عمرو بن الحارث الا صغر وخاه النعمان، غير أن قدم صحبته للنعمان جعله يحن إلى معاودة العيش في ظلاله، فتنصل مما رمى به. واعتذر اليه بقصائد عطفت عليه قلبه، وعمر النابغة طويلا ومات قبيل البعثة شعره يمتاز برشاقة اللفظ ووضوح المعنى، وحسن النظم، وقلة التكلف، حتى عد عند المرفقين من الشعراء كجبرير أنه أشعر شعراء الجاهلية، وأغراه تكسبه بالشعر أن يفتن في ضروب المدح - ومن أبلغ شعره معلقته أولها:

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار
ماذا تحيون نؤدى وأحجار
أقوى وأقفر من نعم وغيره
هوج الرياح بهابى التراب مواد
وقفت فيها سراة اليوم أسلها
عن آل نعم أمونا عبر أسفار
فاستعجمت دار نعم ما تكلمنا
والدار لو كـلمـتـنا ذات أخبار

و فى شعر النابغة الديبانى يمتاز برشاقة اللفظ ووضوح المعنى، وحسن
النظم، وقلة التكلف حتى عد عند المدققين من الشعراء كحجرير أنه اشعر
شعراء الجاهلية، وأغراضه تكسبه بالشعر أن يقطن فى ضروب المدح، حتى
مدح الشيء وضده.

ومن جيد قوله فى الاعتذار:

أتانى (ابيت اللعن) أنك لمتني
وتلك التى أعتم منها وأنصب
فبث كان العائدات فرشن لى
هراسا به يعلى فراشى ويقشف
حلفت فلم اترك لنفسك ربية
وليس وراء الله للمرء مطلب

لئن كنت قد بلغت عنى جنابة
 لمبلغك الواشى أغش وأكذب
 ولكنى كنت امرأ لى جانب
 من الأرض فيه مستراد ومنهب
 ملوك وإخوان إذا مأتهم
 أحكم فى أموالهم وأقرب
 كفعلك فى قوم أراك أصكنتهم
 فلم نرهم فى شكرهم لك أذنبوا
 فلا تتركنى بالوعيد كأنى
 إلى الناس مطلبى به القار أجرب
 ألم ترى أن الله أعطاك سورة
 ترى كل ملك دونها يتذبذب
 ولست بمستبق أحلا تلمه

على شعث، أي الرجال المهذب

الباب الثالث شعر النابغة الذبياني

الفصل الأول شعر النابغة من حيث الألفاظ

ومن قصائد النابغة الذبياني التالية في الاعتذار إلى النعمان، ستبحثها الباحثة من حيث ألفاظها التي يستخدمها في النابغة، كما يلي:

أتانى (أبيت اللعن) أنك لمتني
وتلك التي أعتم منها وأنصب
فبت كان العائدات فرشن لي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
هراسا به يعلى فراشى ويقشف

أ. معاني المفردات (٣-١)

أتانى: بلغى. أبيت اللعنى: هذه الجملة دعائية، كانت تستعمل كثيرا في الجاهلية ومعناها: ابتعد عنك اللعن - أوهى جملة خبرية ومعناها أنت لم تفعل شيئا تستحوى، عليه اللعن. لمتنى: عندلتنى. أهتم: أصير ذاهم وألم. أنصب: أتعب - العائدات: الزائدات هرلسا: نيت له أشواك، واحدته نفراسة. يقشف: يجدد.

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة
 وليس وراء الله للمرء مطلب
 لئن كنت قد بلغت عني جنابة
 لميلغك الواشى أغش وأكذب
 ولكنى كنت امرأ لى جانب
 من الأرض فيه مستراد ومذهب
 ملوك وإخوان إذا ما أتيتهم
 أحكم فى أموالهم وأقرب
 كفمملك فى قوم أراك أصكنتهم
 فلم نرهم فى شكرهم لك أذنبوا
 فلا تتركنى بالوعيد كأنى
 إلى الناس مطلى به القار أجرب
 ألم ترى أن الله أعطاك سورة
 ترى كل ملك دوها يتذبذب
 فإنك شمس والملوك كواكب
 إذا كلعت لم يبد منها كموكب
 ولست بمستبق أخا لا تلمه
 على شعته، أى الرجال المهذب

ب. معاني المفردات (٣-٨): الشك: الظن: التهمة. حلفت: أقسمت.
 ريبة: شكاً. مذهب: طريق. خيانة: غدرا وعدم وفاء. الواش: من
 ينقل الحديث ويكذب فيه (النمام) ليفسد بين الناس. أمراً:
 انساناً. جاك ناحية يريد منزل الغساسنة بالشام. ممراد: مكانه
 اتردد عليه لطلب الرزق. اصطنعتهم: اخترتهم وأحسنتم إليهم.
 الوعيد: التهديد بالعقاف. مطلبى: مذهوبه. القار: القطرابه.
 الحرب: حريض جلودى معد يصيب الجمال.

ت. معاني المفردات (٩-١١):

سورة: منزلة رفيعة وسلطانا وشرفاً. يتذبذب: يضطرب. تلمه:
 تصلحه. شعت: تفرد. وفساد.^٧

^٧ محمود جاب عكاري، الموجز في الادب العربي، (جكجكرتا، horison). صفحة ٦٧-٧٠.

الفصل الثاني

شعر النابغة من حيث المعاني

كانت الابيات الشعرية للنابغة الذبياني اتى ذكرت في الفصل السابق
ستبحثها الباحثة من حيث معانيها، كما يلي:

- ١- أتانى (ابيت اللعن) أنك لمتني
وتلك التي أعتم منها وأنصب
- ٢- فبث كان العائدات فرشن لى
هراسا به يعلى فراشى ويقشف
- ٣- حلفت فلم اترك لنفسك ربية
وليس وراء الله للمرء مطلب
- ٤- لئن كنت قد بلغت عنى جنابة
لمبلغك الواشى أغش وأكذب
- ٥- ولكنى كنت امرأ لى جانب
من الأرض فيه مستراد ومذهب
- ٦- ملوك وإخوان إذا ما أتيتهم
أحكم فى أموالهم وأقرب
- ٧- كفعلك فى قوم أراك أصكنتهم
فلم نرهم فى شكرهم لك أذنبوا
- ٨- فلا تتركنى بالوعيد كأنى
إلى الناس مطلقى به القار أجرب

٩- ألم ترى أن الله أعطاك سورة

ترى كل ملك دونها يتذبذب

١٠- فإنك شمس والملوك كواكب

إذا كلعت لم يبد منهن كموكب

١١- ولست بمستيق أحالا تلمه

على شعث، أى الرجال المهذب^٨

(١) المعنى: ١-٢

لقد بلغنى انك تلومنى، وهذا ما جعلنى مهموما حزينا حتى

بت متألما قلنا لعضبك على و:أنى أنام على شوك تفرشه لى

زائراتى، ويجدد كل وقت حتى يبقى ألمه عنيفا ووخزه شديدا فأنى

من عذاب الفلق والألم الأرق، والحرماني من النوم لأن هذه

الهموم وتلك الألم تزوى مرة تلو المرة خلال الليل.

يجاول الشاعر فى الأبيات التالية التنصل مما رى به ثم إقامة

الدليل على غش الواشى وكضيه. وأخيرا استعطافه

(٢) المعنى: ٣-٩

حلفت لك الأيمان المعلظة لأزيل من نفسك كل شك

وربية، ولأبرهن على براء لى مما نسب على زوارا وبهتاننا وليس

بعد الله من ألقأ إليه أو أحلف به.

^٨ محمود جاور عكاوى، الموجز فى الادب العربى. (جكجكرتا، horison). صفحة ٦٦

كما أقسم لك أن من ابغك عنى وشاية فإنما فى الحقيقة هو
الواشى، وهو الكذاب وهو الغشاش والنمام حقدا وحسدا لفسد
ما بيننا من علائق الحب والمودة. وإذا كان الواشى قد رأى فى
اتصالى بالغسا سنة بالشام جريمة فى حقك، وخيانة لك، فقد
خاب فى ظنه وأخطأ كل الخطأ فى رأيه، لأن الشام إحدى
الأمكنة التى أتردد عليها طلبيا للرزق. وهزبا من الفاقة، وأن
حكومها ملوك كرام، وإخوة أوفياء. إذا ما رحلت إليهم ونزلت
بينهم حكمونى فى أموالهم واطلقوا يدي فيها لأخذ منها ما أشياء
وغمرونى بحبهم الأخرى، وعطفهم الأبرى فما يفعلونه سعى من
التكريم والتقدير وإظهار عواطف الاخوة والمودة هو نفس ما
تفعله أنت مع اصطفيتهم واخترتهم وقربتهم وأحسنيت إليهم. فهل
إذا شكرك هؤلاء تعد ذلك ذنبا ارتكبهه وجرما افرقوه؟ أم
إنكارهم للإحسان والجمل هو الخيانة والجرامة: لأنه خلق حقير
يدل على اللؤم المتأصل، والحقد الدفين والخسة الكامنة فى نفس
صاحبها.

إذن لم أخطىء لأن أمتدحهم وشكرتهم معترفا فاجباتلهم
وأفضالهم على بل هذا يستحق التقدير لأن العرفان بالجميل خلق
الأصيل الكرم، ولقد أصبحت أعانى من وعيدك لى وغضبك على
الأمر الذى جعل الناس ينفرون منى ويعدوننى عنهم، كما يبعدون
الجمل الأجرى المدهبون بالفار عن جمالهم السليمة حتى لا
يبعديها.

تتضمن الأبيات التالية مدح النعمان وبيان مكانته بين الملوك.

(٣) المعنى: ١٠-١١

لقد منحك الله سلطانا عظيما، ومترلة رفيعة، ومكانة شامية
يضطرب أمامها الملوك ويتضاغون. ولقد أصبحت بينهم بمترلة
الشمس من الكواكب الأخرى التي تتضاءل بمحو وتحتفى تماما
عن الأنظار بظهور الشمس واشرافها الذي يحو الظلام وينشر
الدفء ويبعث على الحركة فيوفر الخير والتراكة.

ثم يتجه إلى النعمان في البيت الأخير بمعنى جميل وحكمة
بالغة فيقول: إنك لن تجد إنسانا خاليا من العيوب فإن أردت
الاحتفاظ بالأصدقاء يجب عليك ان تصلح من شأنهم وأن تتخاضى
عن سفواتهم فكما قيل ((يكفى المرء نبلا أن تعد معايبه) أما
الكمال فله وحده.^٩

من البيان المذكور عرفت الباحثة أن شعر النابغة الديباني

من حيث معانية سهل في فهمه وبسيط المعاني.

^٩ محمود جالوعكوى، الموجز في الادب العربي، (جكجكرتا، horison). صفحة ٦٦-٧٠

الباب الرابع

العناصر البلاغية في شعر النابغة الذبياني وزهد عصرها

الفصل الأول

العناصر البيانية والمعانية

بحث الباحثة في عناصر البلاغية من حيث البيان والمعاني، كما يلي:
قبل ذلك البحث ينبغي أن تبين الباحثة عن تعريف علم البيان علم المعاني في علم البلاغة منها:

البيان

أ- التشبيه : بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.

- أركانه : أربعة هي المشبهة، والمشبه به، ويسميان طرفي التشبيه، وأداة التشبيه، ووجه الشبه، ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه.

- أقسام التشبيه: ١- التشبيه المرسل ما ذكرت فيه الأداة ٢- التشبيه المؤكد ما حذفته منه الأداة ٣- التشبيه الجملي ما حذف منه وجه السبه ٤- التشبيه المفصل ما ذكر فيه وجه السبه ٥- التشبيه البليغ ما حذفته منه الأداة ووجه السبه.

- يسمى التشبيه تمثيلا إذا كان وجه السبه فيه صورة منتزعة من متعدد، وغير تمثيل غذا لم يكن وجه الشبه كذلك.

- التشبيه الضمى : تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان فى التركيب. وهذا النوع يؤتى به ليفيد أن الحكم الذى أسند إلى المشبه ممكن.

- أغراض التشبيه: أغراض التشبيه كثيرة منها ما يأتى: (١) بيان إمكان المشبه: وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول غرابته إلا بذكر شبيه له. (٢) بيان حاله: وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه فيفیده التشبيه الوصف. (٣) بيان مقدار حاله: وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية وكان التشبيه يبين مقدار هذه الصفة. (٤) تقرير حاله: كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج على التثبيت والإيضاح بالثال. (٥) تزيين المشبه أو تقييحه.

- التشبيه المقلوب هو جعل المشبه مشبها به بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى واظهر.

ب- الحقيقة والمجاز (المجاز اللغوى)

- المجاز اللغوى هو اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقى. والعلاقة بين المعنى

الحقيقى والمعنى المجازى قد تكون المشابهة، وقد تكون غيرها، والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالة.

ت- الاستعارة والتصريحية والمكنية

- الاستعارة من المجاز اللغوى، وهى تشبيه حذف أحد طرفية، فعلاقتها المشابهة دائما، وهى قسمان: (١) تصريحية وهى ما صرح فيها بلفظ المشبه به. (٢) مكنية وهى ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.

ث- تقسيم الاستعارة إلى أصلية وتبعية

- تكون الاستعارة أصلية إذا كان اللفظ الذى جرت فيه اسما جامدا

- تكون الاستعارة تبعية إذا كان اللفظ الذى جرت فيه مشتقا أو فعلا.

- كل تبعية قرينتها مكنية، وإذا أجريت الاستعارة فى واحدة منهما امتنع إجراؤها فى الأخرى.

- الاستعارة المرشحة: ما ذكر معها ملائم المشبه به.

- الاستعارة المجردة : ما ذكر معها ملائم المشبه.

- الاستعارة المطلقة: ما خلت من ملائمت المشبه به أو المشبه

- لا يعتبر الترشيح أو التجريد إلا بعد أن تتم الاستعارة باستيفائها قرينتها لفظية أو حالة، ولهذا لا تسمى قرينة التصريحية تجريدا، ولا قرينة المكنية ترشيحا.

ج- الاستعارة التمثيلية

- الاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي.

ح- المجاز المرسل

- المجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.
- من علاقة المجاز المرسل: السببية - المسيية - الجزئية - الكلية = اعتبار ما كان = اعتبار ما يكون = المحلية = الحالية.

خ- المجاز العقلي

- المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي.
- الإسناد اجازي يكون إلى سبب الفعل أو زمانه أو مكانه أو مصدره، أو بإسناد المبني للفاعل إلى المفعول أو المبني المفعول إلى الفاعل.

د- الكناية

- الكناية لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.

- 1 = تنقسم بأعتبار المكنى عنه ثلاثة أقسام، فإن المكنى عنه قد يكون صفة، وقد يكون موصوفا، وقد يكون نسبة.

المعاني

أ- تنقسم الكلام إلى خير وإنشاء

- الكلام قسمان: خير وإنشاء: (١) فالخير ما يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابقا له كان قائله كاذبا. (٢) والإنشاء ما لا يصح ان يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. لكل جملة من جمل الخير والإنشاء ركنان: محكوم عليه ومحكوم به، ويسمى الأول مسندا إليه، والثاني مسندا، وما زاد على ذلك غير المضاف إليه والصلة فهو قيد.

ب- الخير

- الاصل في الخير أن يلقي لاحد غرضينك : (١) إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويسمى ذلك الحكم قائله الخير. (٢) إفادة المخاطب أن المتلم عالم بالحكم، ويسمى ذلك لازم الفائدة.

- قد يلقي الخير لأغراض أخرى تفهم من السياق، منها ما يأتي: (أ) الاسترحام (ب) إظهار الضعف (ج) إظهار التحسر (د) الفخر (ه) الحث على السعي والجد.

ت- أضرب الخير

= للمخاطب ثلاثة حالات: (١) أن يكون خالي الذهن من الحكم، وفي هذه الحال يلقي إليه الخير حاليا من أدوات التوكيد، ويسمى هذا الضرب من الخير ابتدئيا. (٢) أن

يكون مترددا في الحكم طلبا أن يصل إلى اليقين في معرفته، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، ويسمى هذا الضرب طلبيا. (٣) أن يكون منكرا له، وفي هذه الحال يجب أن يؤكد الخير بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قو وضعفا، ويسمى هذا الضرب إنكاريا.

- لتؤكد الخير ادوات كثيرة منها إن، وأن، والقسم، ولام الابتداء، ونونا التوكيد، وأحرف التنبيه، والحروف الزائدة، وقد، وأما الشرطية.

ث- خروج الخير عن مقتضى الظاهر

- إذا ألقى الخير خاليا من التوكيد لخالي الذهن، ومؤكدا استحسانا للسائل المتردد ومؤكدا وجوبا للمنكر، كان ذلك الخير جاريا على مقتضى الظاهر.

- وقد يجري الخير على خلاف ما يقضيه الظاهر لاعتبارات يلحظها المتكلم ومن ذلك ما يأتي: (١) أن يتزل خالي الذهن مترلة السائل المتردد إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخير. (٢) أن يجعل غير المنكر كالمنكر لظهور أمارات الإنكار عليه. (٣) أن يجعل المنكر كغير المنكر إن كان لديه دلائل وشواهد لو تأملها لارتدع عن إنكاره.

ج- الإنشاء

- تقسيمه إلى طلبى وغير طلبى

- الإنشاء نوعان طلبى وغير طلبى: (١) فالطلبى ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر، والنهى، والاستفهام، والتمنى، والنداء. (٢) وغير الطلبى ما لا يستدعى مطلوباً، وله صيغ كثيرة منها: التعجب، والمدح، والذم، والقسم، وافعال الرجاء، وكذلك صيغ العقود.

ح- الإنشاء الطلبى

- الأمر: الأمر طلب الفعل على وجه الاستعلاء
- للأمر أربع صيغ: فعل الأمر، والمضارع المقرون بلام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر.
- قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلية إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلامين كالإرشاد، والدعاء، والالتماس، والتمنى، والتخير، والتسوية، والتعجيز، والتهديد، والإجابة.

- النهى: النهى طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء
- للنهى صيغة المضارع مع لا الناهية.
- قد تخرج صيغة النهى عن معناها الحقيقى إلى معان أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال، كالدعاء، والالتماس، والتمنى، والإرشاد، والتوييح، والتثييش، والتهديد، والتحقير.

- الإشتفهام وأدواته

١ - المهزة وهل : الإ استفهام طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل، وله أدوات كثيرة منها الهزمة وهل.

أ- يطلب بالهزمة أحد أمرين: (١) التصور وهو إدراك المفرد، وفي هذه الحال تأتي الهزمة متلوة بالمسؤول عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد أم.

ب- التصديق وهو إدراك النسبة، وفي هذه الحال يمتنع ذكر المعادل.

- يطلب بهل التصديق ليس غير، ويمتنع معها ذكر المعادل.

- للاستفهام أدوات أخرى غير الهزمة وهل، وهي:

- من ويطلب بها تعيين العقلاء

- ما ويطلب بها شرح الاسم أو حقيقة المسمى

- متى ويطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان أو مستقبلا.

- أيانا ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التهويل.

- كيف ويطلب بها تعيين الحال

- أين ويطلب بها تعيين المكان

- أتى وتأتى لمعان عدة، فتكون بمعنى كيف، وبمعنى من أين، وبمعنى متى.

- كم ويطلب بها تعيين العدد

- أى ويطلب بها تعيين أحد المتشاركين فى أمر يعمهما،
ويسأل بها عن الزمان والحال والعدد والعامل وغير العاقل
على حسب ما تضاف إليه.

- جميع الأدوات المتقدمة يكلب بها التصور، ولذلك يكون
الجواب معها بتعيين المسئول عنه.

- قد تخرج ألفاظ الإشتهاة عن معانيها الأصلية لمعان أخرى
تستفاد من سياق الكلام كالنفى، والأنكار، والتقيرين
والتوبيخ، والتعظيم، والتحقيق، والإستبطاء، والتعجب،
والتسوية، والتمنى، والتشويق.

- التمنى:

- التمنى طلب ثامر محبوب لا يرجى حصوله، إما لكونه
مستحيلًا، وإما لكونه ممكنا غير مطموع فى نيته.

- واللفظ الموضوع للتمنى ليت، وقد يتمنى بهل، ولو، ولعل،
لغرض بلاغى.

- إذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبه ترجيا،
ويعبر فيه بلعل أو عسى، وقد تستعمل فيه ليت لغرض
بلاغى.

- النداء:

= النداء طل الإقبال بحرف نائب مناب أدعو.

- أدوات النداء ثمان: همزة، وأى، ويا، وآ، وآى، وأيا،
وهيا، ووا.

- الهمزة وأى لنداء القريب، وغيرهما لنداء البعيد
- قد يتزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأى، إشارة إلى قربه من القلب وحضوره في الذهن.
- وقد يتزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة وأى، إشارة إلى علو مرتبته، أو انحطاط منزلته، أو غفلته وشروده ذهنه.
- يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من القرائن، كالزجر والتحسر والإغراء.

خ- القصر

- القصر تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص.
- طرق القصر المشهورة أربع:
- (١) النفي والاستثناء، وهنا يكون المقصور عليه ما بعد أداة الاستثناء.
- (٢) إنما، ويكون المقصور عليه مؤخرًا وجوبًا.
- (٣) العطف بلا، أو بل، أو لكن فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلاً لما بعدها، وإن كان العطف ببل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما.
- (٤) تقدم ما حقه التأخير. وهنا يكون المقصور عليه هو المقدم.
- لكل قصر طرفان: مقصور، ومقصور عليه.
- ينقسم القصر باعتبار طرفين قسمين:

- (١) قصر صفة على موصوف
- (٢) قصر موصوف على صفة
- تنقسم القصر إلى حقيقي وإضافي
- ينقسم القصر باعتبار الحقيقة والواقع قسمين:
- (١) حقيقي وهو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع بالأ يتعلّاه إلى غيره أصلاً.
- (٢) إضافي وهو ما كان الاختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيء معين.

د- الفصل والوصل

- مواضع الفصل

- الوصل عطف جملة على أخرى بالواو، والفصل ترك هذا العطف هذا العطف، ولكل من الفصل والوصل مواضع خاصة.

- يجب الفصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع:
- (١) أن يكون بينهما اتحاد تامّ، وذلك بأن تكون الجملة الثانية توكيداً للأولى، أو بيانا لها، أو بدلاً منها. ويقال حينئذ إن بين الجملتين كمال الاتصال.
- (٢) أن يكون بينهما تباين تامّ، وذلك بأن تختلفا جبراً وإنشاءً، أو بالأ تكون بينهما مناسبة ما، ويقال حينئذ إن بين الجملتين كمال الانقطاع.

- (٣) أن تكون الثانية جوابا عن سؤال يفهم من الأولى ويقال حينئذ إن بين الجملتين شبه كمال الاتصال.
- مواضع الوصل
- يجب الوصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع:
- (١) إذا قصد إشتراكهما في الحكم الإعرابي.
- (٢) إذا اتفقتا خيرا أو إنشاء وكانت بينهما مناسبة تامة، ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.
- (٣) إذا اختلفا خيرا وإنشاءً وأوهم الفصل خلاف المقصود.

ذ- الإيجاز والإطناف والمساواة

(١) المساواة

- المساواة أن تكون المعاني بقدر الألفاظ والألفاظ بقدر

المعاني، لا يزيد بعضها على بعض.

(٢) الإيجاز

- الإيجاز جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة

والإفصاح، وهو نوعان:

- (١) إيجاز قصر، ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني

قصيرة / كثيرة من غير حذف.

- (٢) إيجاز حذف، ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر

مع قرينة تعين المحذوف.

(٣) الإطناف

- الإطناف زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ويكون بأمر عدة منها:

- (١) ذكر الخاص بعد العام للتنبية على فضل الخاص.
- (٢) ذكر العام بعد الخاص لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص

- (٣) الإيضاح بعد الإبهام، لتقرير المعنى في ذهن السامع.
- (٤) التكرار لداع: كتمكين المعنى من النفس، وكالتحسر، وكطول الفصل.

- (٥) الاعتراض، وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلمين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب.

- (٦) التذليل، وهو تعقيب الجملة بجملة أخرى تشتمل على معناها توكيداً، وهو قسمان:

- (أ) جار مجرى المثل إن استقل معناه واستغنى عما قبلهز
- (ب) غير جار مجرى المثل إن لم يستغن عما قبله.
(٧) الاحتراس، ويكون حينما يأتي المتكلم بمعنى يمكن أن يدخل عليه فيه لوم، فيفطن لذلك ويأتى بما يخلصه منه.^{١٠}

وتحلل الباحثة من معلقة النابغة الذبياني بعناصر البيانية والمعانية، كما يلي:

^{١٠} على الجارمى و مصطفى امين، البلاغة الواضحة. صفحة ١٥-٢٨٥

١. عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار

ماذا تحيون من نوى وأحجار؟

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

- أ- من جملة "عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار" : كلام خبرى ابتدائية لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.
- ب- في جملة " ماذا تحيون من نوى وأحجار؟ " : كلام إنشاء طلابي استفهام لأن عنك اداة الاستفهام يعنى ماذا.

٢. أقوى وأقفر من نعم وغيره

هوج الرياح بهابي التراب موار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

- أ- من جملة "أقوى وأقفر من نعم وغيره" : كلام خبرى ابتدائية لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.
- ب- في جملة "هوج الرياح بهابي التراب موار" : كلام خبرى ابتدائية لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

٣. وقفت فيها سراة اليوم أسألها

عن آل نعم أموانا عبر أسفار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في جملة "وقفت فيها سراة اليوم أسألها" : كلام خبرى ابتدائية لأن
في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

ب- في جملة " عن آل نعم أموانا عبر أسفار" : كلام خبرى ابتدائية
لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

٤. فاستعجمن دار نعم ما تكلمنا

والدار لو كلمتنا ذات أخبار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في جملة " فاستعجمن دار نعم ما تكلمنا" : كلام خبرى ابتدائية
لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

ب- في جملة "والدار لو كلمتنا ذات أخبار" : كلام خبرى ابتدائي لأن

في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

٥. فما وجدت بها شيئاً ألوذ به

إلا الثمام وإلا موقد النار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في البيت "فما وجدت بها شيئاً ألوذ به # إلا الثمام وإلا موقد
النار" : أيجاز بالقصر لأن في هذا البيت هناك أداة النفي و أداة
الاستفهام يعنى ما + إلا.

٦. وقد أراى ونعما لاهيين معا

والدهر والعيش لم يههم بإمرار

فى هذا البيت بين من حيث البيان والمعانى:

أ- فى جملة " وقد أراى ونعما لانعما لاهيين معا" : كلام خبرى

طلبى لأن هناك تأكيد واحد يعنى قد.

ت- فى جملة " والدهر والعيش لم يههم بإمرار" : كلام خبرى ابتدائى

لأن فى هذه الجملة ما فى هناك أى توكيد.

٧. أيام تخبر فى نعم وأخبرها

ما أكرم الناس من حاجى واسرارى

فى هذا البيت بين من حيث البيان والمعانى:

أ- فى جملة " أيام تخبر فى نعم وأخبرها" : كلام خبرى ابتدائى لأن فى

هذه الجملة ما فى هناك أى توكيد.

ب- فى جملة " ما أكرم الناس من حاجى واسرارى" : كلام خبرى

ابتدائى لأن فى هذه الجملة ما فى هناك أى توكيد.

٨. لولا حبائل من نعم علقت بها

لأقصر القلب عنها أى إقصار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

- أ- في البيت " لولا حباثل من نعم علقت بها # لأقصر القلب عنها
أى إقصار": كلام خبرى ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك
اي توكيد.

٩. فإن أفاق لقد طالت عمايته

والمرء يخلق كورا بعد أطوار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

- أ- في جملة "فإن أفاق لقد كالت عمايته": كلام خبرى طلبى لأن
هناك تأكيد اى قد.
- ب- في جملة "والمرء يخلق طوراً بعد أطوار": كلام خبرى ابتدائي لأن
في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

١٠. نبئت نعماً على المجران عاتبة

سقيا ودعيا لذاك العاقب الزارى

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

- أ- في البيت "نبئت نعماً على المجران عاتبة # سقيا ودعيا لذاك
العاقب الزارى": كلام خبرى ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في
هناك اي توكيد.

١١. رأيت نعماً وأصحابي على عجل

والعيش للميين قد شددت بأكوار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في جملة "رأيت نعماً وأصحابي على عجل" : كلام خبري ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

ب- في جملة "والعيش للميين قد شددت بأكوار" : كلام خبري ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

١٢. فريع قلبي وكانت نظرة عرضت

حيناً وتوفيق أقدار لأقدار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في جملة "فريع قلبي وكانت نظرة عرضت" : كلام خبري ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

ب- في جملة "حيناً وتوفيق أقدار لأقدار" : كلام خبري ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

١٣. بيضاء كالشمس وافقت يوم أسعدها

لم تؤد أهلاً ولم تفحش على جار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في جملة " بيضاء كالشمس وافت يوم أسعدها # لم تؤد أهلا ولم
تفحش على جار " : التشبيه لأن هناك آلة التشبيه أي كاف.

١٤. تلوث بعد افتضال البرد متورها

لوثا على مثل دعص الرملة الهاري

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في البيت "تلوث بعد افتضال البرد متورها # لوثا على مثل
دعص الرملة الهادي" : التشبيه لأن هناك آلة التشبيه أي مثل.

١٥. والطيب يزداد طيبا أن يكون بها

في جيد واضحة الخدين معطار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في البيت "والطيب يزداد طيبا أن يكون بها # في جيد واضحة
الخدين معطار" : كلام خبري ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في
هناك أي توكيد.

١٦. تسقى الضجيع إذا استسقى بذي أشر

عذب المذاقة بعد النوم مخمار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

- أ- في جملة "تسقى الضجيع إذا استسقى بذي أشر" : كلام خبري ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.
- ب- في جملة "عذب المذاقة بعد النوم مخمار" : كلام خبري ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

١٧. كأن مشمولة صرفا بريقتها

من بعد رقدتها أو شهد مشتار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

- أ - في البيت "كأن مشمولة صرفا بريقتها # من بعد رقدتها أو شهد مشتار" : التشبيه لأن هناك اداة التشبيه اي كأن.

ت- وفي هذا البيت : كلام خبري طلي لأن هناك تأكيد اي كأن.

١٨. أقول والنجم قد مالت أو اخره

إلى وجه نعم بدا لي ام سنا نار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

- أ- في البيت "أقول والنجم قد مالت أو اخره # إلى وجه نعم بدا لي ام سنا نار" : كلام خبري طلي لأن هناك تأكيد اي قد.

١٩. بل وجه نعم بدا والليل معتكر

فلاح من بين أثواب وأستار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في البيت " بل وجه نعم بدا والليل معتكر # فلاح من بين أثواب وأستار " : كلام خبرى ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

٢٠. إن الحمول التي راحت مهجرة

يتبعن كل سفية الرأى مغيار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في البيت " إن الحمول التي راحت مهجرة # يتبعن كل سفينة الرأى مغيار " : كلام خبرى ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

٢١. نواعم مثل بيضات بمحنية

يحفزن منه ظليما في نقسا هار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في البيت :نواعم مثل بيضات بمحنية # يحفزن منه ظليما في نقسا هار " : التشبيه لأن هناك اداة التشبيه مثل.

٢٢. إذا تغنى الحمام الورق هيجنى

وإن تغربت عنها أم عمار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في جملة "إذا تغنى الحمام الورق هيجنى # وإن تغربت عنها أم عمار": كلام خبرى ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

٢٣. ومهمه نازح تعوى الذئاب به

نائى المياه عن الإحزان مضمار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ- في البيت "ومهمه نازح تعوى الذئاب به # نائى المياه عن الورد مقفاز": كلام خبرى ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي توكيد.

٢٤. جاوزته بعلنداة مناقلة

وعر الطريق على الإحزان مضمار

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في البيت " جاوزته بعنداة مناقلة # وعر الطريق على الإحزان
مضمار" : كلام خبرى ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي
توكيد.

٢٥. تحتاب أرض بنذى زجل

ماض على الهول هاد غير محيار^{١١}

في هذا البيت يبين من حيث البيان والمعاني:

أ- في البيت " تحتاب أرض بنذى زجل # ماض على الهول هاد غير
محيار" : كلام خبرى ابتدائي لأن في هذه الجملة ما في هناك اي
توكيد.

^{١١} الشعر الجاهلي - معلقة النابغة الذبياني. صفحة ٤١ - ٤٢

الفصل الثاني

العناصر البديعية

أما العناصر البديعية في كتاب البلاغة، فكما يلي:

(١) المحسنات اللفظية

أ) الجناس

- الجناس أن يتشابه اللفظين في النطق وتختلفا في المعنى.
- وهو نوعان:
- (١) تامّ: وهو ما اتفق فيه اللفظين في أمور أربعة هي: نوع الحروف وشكلها، وعددها وترتيبها.
- (٢) غير تامّ: وهو ما اختلف فيه اللفظين في واحد من الأمور المتقدمة.

ب) الاقتباس

- الاقتباس تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلاً.

ت) السجع

- السجع توافق الفاصلتين في الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فقره. وتقسم إلى ثلاثة أقسام منها: سجع مرصع وسجع متوازي وسجع مطرف.

(٢) المحسنات المعنوية

أ) التورية

- التورية أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، ويعيد خفيّ هو المراد.

ب) الطباق

- الطباقالجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهو نوعان:
- (١) طباق الإيجاب، وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.
- (٢) طباق السلب، وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

ت) المقابلة

- المقابلة أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

(٣) حسن التعليل

- حسن التعليل أن ينكر الأديب صراحة أو ضمناً علة الشيء المعروفة، ويأتي بعلة أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يقصد إليه.

(٤) تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

- تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان:
- (١) أن يستثنى من صفة ذم منفية صفة مدح.
- (٢) أن يثبت لشيء صفة مدحن ويؤتى بعدها باداة استثناء تليها صفة مدح أخرى.

- تأكيد الـدم بما يشبه المدح ضربان:

- (١) أن يستثنى من صفة مدح منفية صفة ذم.

- (٢) أن يثبت لشيء صفة ذم، ثم يؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى.

(٥) أسلوب الحكيم

اسلوب الحكيم تلقى المخاطب بغير ما يترقبه، إما بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله، وإما بحمل كلامه على غير ما كان يقصد؛ إشارة إلى أنه كان ينبغي له أن يسأل هذا السؤال أو يقصد هذا المعنى.

إذا نظرنا إلى تبين مذكور فتستطيع الباحثة أن نحلل في شعر النابغة الذبياني في معلقات، كما يلي:

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار

ماذا تحيون من نوى وأحجار؟

في هذا البيت بين من حيث البديع:

أ- في البيت " عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار # ماذا تحيون من نوى وأحجار؟" : جناس غير التام بين حيوا و تحيون.

٢. أقوى وأقصر من نعم وغيره

هوج الرياح بهابي الترب موار

٣. وقفت فيها سراة اليوم أسألها

عن آل نعم أموانا عبر أسفار

في هذا البيتان بينان من حيث البديع:

أ- سجع مطرف بين التراب موار و أسفار.

ب- سجع متوازي بين أسألها و أسفار.

٤. فاستعجمن دار نعم ما تكلمنا

والدار لو كلمتنا ذات أخبار

في هذا البيت بين من حيث البديع:

أ- في البيت "فاستعجمن دار نعم ما تكلمنا # والدار لو كلمتنا ذات

أخبار" : جناس تام بين دار والدار.

٥. فما وجدت بها شيئاً ألوذ به

ألا الثمام وإلا موقد النار

٦. وقد أراي ونعما لاهرين معا

والدهر والعيش لم يههم بامرار

في هذا البيتان بينان من حيث البديع: سجع مطرف بين النار و إمرار.

٧. أيام تخيرني نعم وأخبرها

ما أكتم الناس من حاجي واسراري

في هذا البيت يبين من حيث البديع:

أ- في البيت " أيام تخبرني نعم واخبرها # ما أكتم الناس من حاجي
واسراري " : سجع متوازي بين أخبر و اسراري.

٨. لولا حبال من نعم علقت بها

لأقصر القلب عنها أي اقصار

٩. فإن أفاق لقد طالت عمايته

والمرء يخلق كورا بعد اطوار

في هذا البيت يبينان من حيث البديع: سجع متوازي بين اقصار و اطوار.

١٠. نبئت نعماً على الهجران عاتبة

سقيا ودعيا لذلك العاقب الزاري

في هذا البيت يبين من حيث البديع:

أ- في البيت " نبئت نعماً على الهجران عاتبة # سقيا ودعيا لذلك
العاقب الزاري " : سجع مطرف بين عاتبة و الزاري.

١١. رأيت نعما وأصحابي على عجل
والعيش للمبين قد شدت بأكوار
١٢. فريع قلبي وكانت نظرة عرضت
حيناً وتوفيق أقدار لأقدار

في هذا البيت يبين من حيث البديع:

- أ- في البيت " فريع قلبي وكانت نظرة عرضت # حيناً وتوفيق اقدار
لأقدار " : جناس تام أقدار و لأقدار.

١٣. بيضاء كالشمس وافست يوم أسعدها
لم تؤد أهلاً ولم تفحش على جار

١٤. تلوث بعد افتضال البرد متورها
لوثاً على مثل دعص الرملة الهاري

في هذا البيتان يبينان من حيث البديع: سجع متوازي بين جار و الهاري.

١٥. والطيب يزداد طيباً أن يكون بها
في جيد واضحة الخدين معطار
١٦. تسقى الضجيع إذا استسقى بذي أشر
عذب المذاقة بعد النوم مخمار

في هذا البيت يبين من حيث البديع:

- أ- في البيت " تسقى الضجيع إذا استسقى بذى أشر # عذب المذاقة
بعد النوم مخمار " : جناس غير تام بين تسقى و استسقى.
ب- في هذا البيئات : سجع متوازي بين معطار و مخمار.

١٧. كأن مشمولة صرفا بريققتها

من بعد رقدتها أو شهد مشتار

١٨. أقول والنجم قد مالت أو اخره

إلى وجه نعم بدا لي ام سنا نار

في هذا البيت يبين من حيث البديع:

١٩. بل وجه نعم بدا والليل معتكر

فلاح من بين أثواب وأستار

٢٠. إن الحمول التي راجت مهجرة

يتبعن كل سفية الرأي مغيار

في هذا البيتان يبينان من حيث البديع: سجع متوازي بين استار و مغيارز

٢١. نواعم مثل بيضات بمحنة

يحفزن منه ظلما في نقسا هار

٢٢. إذا تغنى الحمام الورق هيحني

وإن تغربت عنها أم عمار

في هذا البيتان يبينان من حيث البديع: سجع مطرف بين هار و عمار.

٢٣. ومهمه نازح تعوى الذئاب به

نأى الميتة عن الإحزان مضمار

٢٤. جاوزته بعلنداة مناقلة

وعر الطريق على الإحزان مضمار^{١٢}

في هذا البيتان يبينان من حيث البديع: سجع مرصع بين عن الإحزان مضمار

و على الإحزان مضمار.

^{١٢} الشعر الجاهلي - معلقة النابغة الذبياني. صفحة ٤١-٤٢

الباب الخامس

الخاتمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بإتمام هذه الرسالة والصلاة والسلام على
من لا بنى بعده، وعلى آله وأصحابه ومن ولاه.
وبعد فقد تمت كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله تبارك وتعالى ولو
كانت في حاجته إلى بحث أدق وأعمق.
ولذا نرجو أن يتكرم القراء الكرام بالصفح الجميل، وأخيرا نسأله الله
أن يجعلها نافعة لنا وللقراء الكرام وخالصة لوجه الله الكرام والحمد لله رب
العالمين.

الفصل الأول الاستنباطات

إن الاستنباطات أخذتها الباحثة بعد أن تبحث في هذه الرسالة، هي:

١. ان لشعر النابغة الذبياني عناصر بلاغية ثلاثة وهي عناصر البيانية والبديعية والمعاني.
٢. اما العناصر البيانية في شعر النابغة الذبياني فهي تشبيه، وأما العناصر البديعية فهي جناس و سجع، وأما عناصر المعاني فهي كلام خيري و كلام انشائي.

الفصل الثاني الاقتراحات

الحمد لله بعونه وتوفيقه تستطيع الباحثة ان تتم هذه الرسالة الجامعية تحت إشراف البروفسور الدكتور برهان الدين وعنايتها والباحثة اذا امتتها تمنى لها النفع عليها وعلى كل من ساهم على اتمامها المثوبة اللائقة ولا يقوتها بعد أن يقول إن هذا البحث لا يخلو من النقائص والخطاءات كشأن كل بحث مهما اوتر صاحبه من سعة وعمق دراسة.

هذا وإن الباحثة اذا وضعت هذا الباحثة ترجو أن يعود عليها وعلى القراء جميعا النفع وأن يوافقها الله لمكافئها من خير في اللغة وأدبها في الإسلام.

قائمة المراجع:

١. علي الجارم ومصطفى أمين: البلاغة الواضحة. دار المعارف مصر، سنة ١٩٥١ ميلادية.
٢. لويس، المنجد في اللغة والأعلام، مطبعة دار المشرق بيروت، الطبعة الرابعة والعشرون. سنة ١٩٧٥ ميلادية.
٣. أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي، مطبعة دار نهضة مصر، الطبعة الخامسة والعشرون، القاهرة مجهول السنة.
٤. الدكتور عمر فروح، المنهاج الجديد في الأدب العربي. دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الأولى.
٥. الأستاذ أحمد بن الأمين الشنقيطي. شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان.
٦. رمضان عبد التواب: الدكتور، موسيقى الشعر، مكتبة الأجلو المصرية، سنة ١٩٥٢ ميلادية.
٧. عز الدين إسماعيل: الدكتور: الشعراء العربي المعاصر، مطبعة دار الثقافة، بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٩٧٢ ميلادية.